



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

# التدريب على كيفية إنجاز

## مذكرة تخرج

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة لليسانس  
تخصص إعلام

إعداد الاستاذة :  
د/ نسيغوي لطيفة

السنة الجامعية: 2022- 2023

## الفهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة
02	1- البراديغم
02	2- البراديغمات المهيمنة في علوم الإعلام والإتصال البراديغم السيبرنيتيقي - البراديغم السلوكي - البراديغم الوظيفي - البراديغم التفسيري
05	3- العنوان وشروط كتابته
06	4- تخطيط البحث
06	5- علاقة الباحث بالمشرف
07	6- خطة البحث النموذجية
08	7- الإشكالية وكيفية صياغتها
10	8- تحديد السؤال الموجه للإشكالية والبحث
11	9- المفاهيم وأنواعها والفرق بينهم
13	10- الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية استعراضها
16	11- أعمال موجهة مكلفة ومنجزة للطلبة (1، 2، 3، 4)
17	12- التساؤلات والفرضيات في البحث العلمي (مفهوم الفروض، أهميتها، مصادرها وصياغتها)
20	13- المتغيرات وأنواعها واعتبارات تحديدها وضبطها
23	14- أدوات جمع البيانات -الملاحظة (شروطها، أساليبها، خطواتها، نقدها، إعداد استمارتها) -الإستبيان (خطوات تصميمه، طرق توزيعه، تصميمه، أهميته، مزاياه وعيوبه)
33	15- أعمال موجهة مقدمة للطلبة (5، 7، ).

33	16- المقابلة (أنواعها، مزاياها، تصميم دليلها، خطوات إجرائها)
37	17- تحليل المحتوى (استخداماته، خطواته)
41	18- العينة والمعاينة - مفاهيم أساسية، حجم العينة، فوائدها، خصائص العينة الجيدة، خطوات اختيارها - العينات الإحصائية وغير الإحصائية
49	19- أعمال موجهة منجزة ومقدمة للطلبة (9، 10، 11)
50	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع

## مقدمة :

يقبل طلبة سنة الثالثة إعلام ( ليسانس) على إنجاز مذكرة التخرج والذي يتضمن موضوعا في تخصص يوظف فيه الطالب كل ما اكتسبه من مبادئ وقواعد منهجية خلال سنوات تكوينه الأكاديمي والتي من شأنها ضبط عمله وتأهيله لأن يكون بحثا علميا وقد يواجه في مرحلة إعدادة العديد من الصعوبات والعراقيل والتي تتطلب منه بذل مجهود كبير وتوظيف الوعي والالتيقظ في جميع مراحل بحثه، كما أن تحديد بوصلته يسهل عليه العمل ويساهم في تنظيمه وشد بنياته والتي تنعكس في تحديده للمدخل النظري الذي يعتمده ثم بعدها يحدد ويضبط عنوانه ويطرح اشكاليته وتساؤلاته وغيرها من الخطوات الهامة، وقد حاولت من خلال خبرتي البسيطة في تدريسي لهذا المقياس بإعطاء التوجيهات الدقيقة والضرورية والأسس والمبادئ المنهجية الهامة التي تساعده في صياغة وتحديد أجزاء بحثه الأساسية التي لا يمكن تجاوزها ، كما فتحت المجال له للتطبيق والتدريب في صياغته وتحديده لكل عنصر بتوظيفه للخلفية المعرفية المكتسبة، ومحاولة نقد عمله وتقويمه، وتعتبر هذه المادة العلمية بمثابة دليل يرشده أثناء إعدادة لمذكرته .

وأسأل الله العظيم التوفيق

## البراديغم:

تحتاج الأنشطة الممارسة في الحقل العلمي إلى معيار يضيفي صفة شرعية ، ويوحد عمل الباحثين في العلم العادي الذي يبحث عن حل للمشكلات ، وهذا المعيار هو ما يصطلح على تسميته بالبراديغم، ولذلك فإن وجوده جدير بتدعيم الإنجاز العلمي العادي وبذلك يميزه عن الاعلام

إن الإنجازات العلمية التي تجتذب مجموعة من الباحثين الثابتين وتتيح بابا مفتوحا لحل جميع المشكلات يصطلح عليها بالبراديغمات (سعد، 2017، ص 52)

ولذلك فالبراديغم يكسب آفاق جديدة في أي علم بإضافة عناصر هامة وجوهرية في البحث العلمي وهي : القانون، النظرية والأصوات التجريبية، وهو يأتي كنتيجة للغليان الفكري ، محدثا بذلك أزمات علمية . (لارامي، 2004، ص 66)

تتمثل أهمية البراديغم في مساعدته للباحث على اختياره لمشكلة بحثه من خلال نقطتين هامتين هما :

1- أن تكون المشكلة قابلة للمعالجة

2- القدرة على حلها ومعالجتها انطلاقا من المدخل النظري أو البراديغم

لذلك فهو معيار لتحديد المشكلات ومعالجتها (سعد، 2017، ص 52)

ولذلك تعمدت أن يكون أول عنصر من بين العناصر الأكثر أهمية لأنه يحدد للطالب طريقة التفكير ويمكن القول أنه " اتفاق العلماء حول أفكار ما يجعل المجتمع العلمي يقبل حلولا معينة لمشكلة معينة قبولا سلسا متألفا ،... ويغلف النشاط من خلال نظريات التي يجسدها، فالعالم أثناء تعلمه احد البراديغمات يكتسب نظرية ، طرائق، ومعايير في صورة مزيج، مترابط العناصر،..." (سعد، 2017، ص 64)

**البرايغمات المهيمنة في علوم الإعلام والاتصال:**

إن الإتصال ملتقى العلوم فهو يتقاطع مع العديد من التخصصات كما أنه نشأ وترعرع في حضن العلوم الاجتماعية ولذلك هناك من يؤكد أنه علم جديد ، في حين يعتبره الآخرون أنه

مجرد برايمج جديد، ويرى كوهن أنه يمكن للباحثين في نفس التخصص من توظيف خلفية نظرية مختلفة عن الآخر حسب نظريته وطريقة تفكيره ما يولد فترة زمنية خصبة وتنوع فكري ويثري المجال (لارامي ، 2004، ص 68)

بعد اكتشاف تأثير وسائل الإعلام والاتصال والذي انعكس في التأثير الكبير للمعلومات والدعاية ، على سلوك الجمهور وعلى بنية المجتمعات فرض موضوع الإعلام والاتصال نفسه، كعلم مستقل وهو حل غير متجانس ومتعدد وهجين مع بقية العلوم، كما أنه غير قابل للتجزئة، ولذلك فإن هدف رواده هو جمع المقالات المعرفية لهذا العلم في إطار واحد موحد يعمل على تطويره ونضجه.

### البراديغم السيبر نظقي :

يهتم هذا البراديغم بدراسة آليات التحكم في الأنساق و تطورها وهو جزء من البراديغم النسقي ، يعتبر هذا البراديغم التنظيم على أنه شبكة اتصالات تتكون من عناصر اتصالية متوافقة بحيث أنه أي تعديل على مستوى أي عنصر ينعكس على كامل التنظيم ، وتتعلق المعلومة من نقطة الانطلاق التي تشكل موقع التحكم ، وتمر المعلومة من خلال العقد والعناصر الاتصالية، بحيث يمكن من خلال مرورها على العقد تقييم كيفية تأثير الشبكية على عمل وإنجاز التنظيم ككل . (لارامي، 2004، ص 69)

وهذا يعني بدراسة الأوامر والاتصال وهذا من منطلقه الذي قدمه الرياضي وينر عام 1948، وقد تم تبني الرؤيا السيبر النطيقية في الأبحاث والدراسات الإنسانية حيث أصبح يتم التفسير والملاحظات والتحليل في ضوء مبادئها . (سعد، 2017، ص 145)

**البراديغم السلوكي :** بزغ هذا النموذج في علم النفس من تجارب قام بها العالم بافلوف والذي استنتج أن لكل مثير - استجابة ، وتم اسقاطه في علم الاتصال فهو يعترف بقوة وسائل الإعلام ، كمثير قوي حدا على المتلقين الذين يشبهون الذرات المنفصلة وقد استخلصت من تجارب الدعاية والاشهار، فوسائل الإعلام لها القدرة على التحكم في الجمهور وغرس قيم وأخلاق واعتقادات معينة وقد تعرض هذا البراديغم إلى نقد شديد (لارامي، 2004، ص 70)

## البراديغم الوظيفي :

ظهر في الستينيات ، حيث اهتم بدراسة تأثيرات وسائل الإعلام التقليدية ودراسة الإتصال المنظم ، ويرى أصحابه أن لهذه الرسائل تأثير محدود وأن هناك تغيرات وسيطة كما أن لوسائل الإعلامية تؤثر على الجمهور المستقبل لها فقط (سعد، 2017، ص191) يمثل المجتمع بالنسبة لهذا النموذج تنظيم كل عنصر فيه يقوم بوظيفة من أجل المحافظة على استقرار الكل أو النسق الكلي ، وطرح العديد من المقاربات فيمكن لوسائل الإعلام أن تحقق التوازن ويمكنها تحقيق اختلالات وظيفية أيضا . (لارامي، 2004، ص 71) ويندرج تحت هذا البراديغم ثلاث نماذج مهمة وهي :

1- التدفق الثنائي للاتصال Tuo  
steps flow communication

2- الاستخدامات والاشاعات Uses and gratifications

3- وضع او ترتيب الأجندة agenda settings

إذن حسب الوظيفة يحلل الواقع من الخارج لفهم الإتصال والعملية الاتصالية فالأفعال هي مجرد وسائل لتحقيق الأهداف . (سعد، 2017، ص 198)

## البراديغم التفسيري :

يرجع أصله إلى المثالية الجرمانية لكانت الذي يرى أن للحقيقة الاجتماعية اتمركز في العقل وليس في المادة الملموسة، وهو يعتبر المجتمع نسقا ناتج عن التجارب الخاصة للأفراد، كما يعتبر أن الفعل الاجتماعي هو الأساس، ولذلك فهو يجمع بين مدخليين مدخل ثقافي وطبيعي (لازامي، 2004، ص 72)

ويركز البراديغم الأولي على دراسة المعاني والدلالات ومعاني الكلمات ، كما الإتصال في تحليله لا يعتبر رسالة ولأنه عنصر، وغالبا ما يتم الانطلاق من المفاهيم المسبقة من أجل التفسير والاثبات ويتم تثبيت منهج الملاحظة بالمشاركة في أغلب التحليلات والتفسيرات (سعد، 2017، ص 201)

إن اختيار البراديجم هو تحديد لطريقة التفكير ووجهة الباحث وهي أول خطوة يقوم بها الباحث كي تتضح باقي الخطوات الأساسية كما أنه عنصر هام يساهم في تقوية البحث العلمي وتماسكه وتناسقه، فمن خلاله يستطيع الباحث المشي في طريق منظم بحيث كل خطوة توافق الخطوة التي تليها ولا تمشي عكس اتجاهها ، ولذلك انصح الطالب باختياره وتحديدده حيث يتسنى له العمل بشكل منظم وعلمي

### العنوان :

بعد أن يحدد الباحث مجال بحثه وموضوعه ، تأتي مرحلة تحديد العنوان الذي يعكس طبيعة دراسته ومنهجه وخطة بحثه ونوع دراسته ، واتجاهاته الفكرية ويشترط أن يصاغ بطريقة جذابة ودالة وبعيدة كل البعد عن التعابير الانشائية التي تحمل أكثر من معنى فلا بد أن يصاغ بطريقة علمية ، كما عليه أن يتجنب العناوين العامة غير المحددة، حتى يسهل الأمر عليه ويوضح طريق عمله بما يتوافق وقدراته المادية والزمنية دون التقصير طبعاً، ويقول فولتير " إذا أردت التحدث معي فحدد مصطلحاتك وكم من مناقشات كان بالإمكان اختصارها إلى فقرة واحدة لو تجرأ المناقشون على تحديد مصطلحاتهم أو تعريفها " (صالح، 1993، ص 76)

### شروط العنوان الجيد :

- عند صياغة العنوان بشكله النهائي لا بد من مراعاة مايلي :
- ❖ لا بد أن يعكس الموضوع الرئيسي للبحث وزاوية المعالجة
- ❖ لا بد أن يكون دقيقاً فكلما كان دقيقاً سهل على الباحث التحكم في موضوعه وإذا كان عاماً أدى إلى تضليله وتيهانه واختلطت الأمور عليه.
- ❖ أن يكون واضحاً وله معنى مباشر لا يحتمل تأويله .
- ❖ أن يكون مختصراً وموجزاً.
- ❖ تجنب استخدام الاختصارات
- ❖ تجنب الأخطاء الشائعة (حسن، 1996، ص 70)



❖ استخدام لغة عادية وليس صحفية استعراضية وعلى العموم لا يفضل أن يزيد عدد

كلمات العنوان عن 15 كلمة . (العزاوي، 2007، ص 40)

إن تحديد عنوان الدراسة أو المذكرة تحديدا دقيقا وواضحا ضرورة منهجية يتوقف عليها نجاح باقي الخطوات المنهجية الأخرى والنظرية والأهم الميدانية، ولذلك فإن اتباع الشروط والأسس العلمية يجنبنا الوقوع في الأخطاء ويختصر علينا الطريق، كما يوفر لنا الجهد والوقت فالهدف ليس التعبير والإنشاء لذلك يجب الابتعاد عن المحسنات البديعية والأساليب الإنشائية في صياغته واستبداله بالأسلوب العلمي الهادف ، ولذلك حتى في المناقشات يتم التركيز بشكل كبير على العنوان لأنه الأساس الذي تبنى عليه الدراسة فيما بعد.

**تخطيط البحث :** بعد اختيار الباحث لعنوان بحثه يضع خطة، بحيث تفكك وتحلل العنوان إلى عناصر رئيسية والتي يتفرع عنها عناصر فرعية والتي بدورها تتفرغ إلى مباحث وأبواب ولا بد أن تحيط بالمشكلة ككل دون افراط أو تقريط، كما يراعي في التقسيم والتبويب أن يكون هناك تناسق ومنطقية كما يحدد نظريته ومنهجه وأدواته وأسلوب معالجته إلى آخره. (صالح، 1993، ص 177)

ويرى "جي وايرسيان" Gay et Airasion أن خطة البحث لا بد أن تشتمل على مقدمة ومشكلة وفرضيات إضافة إلى المنهجية التي سيتم اعتمادها وكيفية تنظيم الوقت على كل مجال وإطار والموازنة بين العناصر والفصول (الضامن، 2007، 42)

ولكن عادة ما يطلب من الطالب وضع خطة لفصول ومحاور الدراسة ومجالاتها وأطرها لتوجيهه وجهة دقيقة وصحيحة.

**علاقة الباحث بالمشرف :** ادرجت هذا العنصر لأنه مهم جدا لترشيد الطالب وتوجيهه وتحديد ما يقوم به خاصة أن طالب السنة الثالثة إعلام يجهل هذه الأمور ذلك أنه أول عمل أكاديمي يقوم به للحصول على شهادة الليسانس ، وطبيعة العلاقة التي تربطه بمشرفه هي علاقة المتعلم بأستاذه تنظمها أخلاقيات وحقوق وواجبات، ولذلك فمن واجب الطالب اتباع كافة التوجيهات التي يقدمها له مشرفه مع الالتزام بكل ما تم الاتفاق عليه، كما أنه من حق

الطالب الاستفسار بلباقة وأسلوب مهذب ومناقشته مناقشة علمية إذا كانت الآراء مختلفة ، وهذا لا يعني اعتماده الكامل على مشرفه في كل صغيرة وكبيرة وأن ينتظر أن يقدم له الكثير لأن مهمته هي التأطير، هذا العمل هاص بالطالب

❖ ومن واجب لمشرف المتابعة الدقيقة للبحث في مراحل المختلفة، وأن لا يكون

متعصبا في آرائه بل يترك

فرصة للطالب لإبداء رأيه حتى يجتهد في عمله وينمي استقلاله الفكري، وأن يمارس معه دور الخبير وهذه أفضل طريقة لإنتاج علمي متميز وهي نفسها التي اعتمدت لإعداد فلاسفة عظام مثل : أفلاطون، ولذلك فالمشرف مسؤول عن هذا البحث فهو أمانة في رقبة المشرفين يتحملون ماكتب وما أنجز فيها أمام الخلق وأمام الخالق ( صالح، 1993، 79)

**خطة البحث النموذجية :** إن إعطاء خطة نموذجية مثالية لا يعني ضرورة التقيد بجميع تفاصيلها فهي ليست قالباً يصلح لجميع البحوث، إلا أنها عبارة عن إجماع متفق عليه من قبل أغلبية الباحثين لأن يتضمن عناصر مركبة بشكل منطقي ويضم تقسيم عقلائي يسهل للباحث العمل وفقه، فهو نموذج يتبعه لترتيب عناصر بحثه، وعلى المشرف أن يتابع هذا الترتيب وفقا لخبرته وتتمثل هذه الخطة في :

**أولا : صفحة العنوان :** وهي الواجهة وتضم الهيئة العلمية ، العنوان والذي يكتب بينظ عريض ، ثم متطلبات الدراسة أو الشهادة والدرجة العلمية التي سينالها الطالب بعد تقديمه للبحث، أو المذكرة ، المتخصص العلمي، اسم الباحث، واسم المشرف، والسنة الجامعية.

**ثانيا : قائمة المحتويات (فهرس الموضوعات)**

**ثالثا : الشكل**

**رابعا : الخلاصة :** وتكتب بلغتين عربية وانجليزية عادة خاصة مع الاتجاه الحديث لاعتمادها فيفضل أن تكون اللغة الثانية

**خامسا : المختصرات List of abbreviations**

**سادسا : قائمة الجداول والأشكال List of illustrations**

سابعا : المقدمة

ثامنا : الموضوع (الذي يقسم بدوره إلى أجزاء )

تاسعا : الخاتمة

عاشرا : المراجع

حادي عشر : الملاحق Appendixes

إثنا عشر : متفرقات : اضافة إلى العناصر المشار إليها فإن هناك بعض العناصر الشكلية التي لا بد على الباحث من اتباعها وهي :

**نمط الخط :** وعادة ما يتم تحديده من قبل الهيئة والمؤسسة

**حجم البحث :** إن البحث وأهميته يتحددان بنوعية المعلومات وكيفية المعالجة وليس بعدد الأوراق وحجم البحث، ويرجع الحجم بالدرجة الأولى إلى نوع الموضوع، أما عن حدود الصفحات فعادة ما يتراوح حجم مذكرة الليسانس ما بين 100-200 ص أما رسالة الماجستير ما بين 200-300 ص ، في حين أطروحة الدكتوراه 500ص

**اللغة :** لا بد من التأكيد على سلامة اللغة وبنائها الصحيح ولذلك يفضل بعد الانتهاء من

البحث عرضه على مختصين في اللغة والذين يشار إليهم في الصفحة الثانية من الرسالة

**علامات الوقف :** مهمة جدا وضرورية تفصل بين الأفكار والفقرات ولها دور في توضيح

المعاني وأثناء العرض والتقديم تساهم في استرجاع انفس القارئ وتعطيه القدرة على

المواصلة كما أنها تحدد بناءا على ضرورة الإعراب (دليو، 1999، 48-68)

**الاشكالية :**

إن أهم أسباب فشل الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية هو عدم تحديد مشكلة البحث بشكل صحيح ودقيق، ولذلك فإن عملية تحديد المشكلة ليست بالسهلة كما يعتقد الكثيرون بل

هي مجهود فكري ومعرفي من قبل الباحث . (عليان، غنيم، 2000، 65)

إن المشكلة العلمية ليست من الضرورة أن تكون غير سوية فهي يمكن أن تعالج ظاهرة سوية أيضا ولذلك يشير الساعاتي "قد يفهم غير المتخصص من المشكلة العلمية للبحث أن

الباحث يبحث عن المشكلة كالبغاء أو التسيب الإداري، أو تعاطي المخدرات، .... الخ"، كما أنها ليست عبارة عن استهلال ومقدمة فهي عنصر ضروري في البحث الأكاديمي ولا يمكن تجاوزه، ولذلك فلها قواعد تتبع لصياغتها بشكل صحيح، فهي تحتاج إلى قراءات كثيرة حول الموضوع والاطلاع على الدراسات حتى يستطيع الباحث طرحها وضبطها، وتعرف أنها فقه وعلم في نفس الوقت وهي تحدد بشكل دقيق المسائل الجوهرية والأساسية التي يريد الباحث معرفتها والكشف عنها، (دليو، 1999، ص 73)

كما تعرف أنها مقارنة نظرية يعتمدها الباحث لمعالجة ظاهرة معينة (إبراهيم، 2008، ص 148)

(ويرى جون ديوي "Jhon Dewy" أن المشكلة تتبع بصعوبة معينة، وهذا الشعور يرتبط بموقف غامض

يتحدى تفكير الباحث ويدفعه إلى العمل لكشف هذا الغموض، فوجود المشكلة هو الحافز الذي يدفع الفكر للبحث ويدفع الباحث لأعمال فكرة لإيجاد حل لهذه القضية وفي هذه يقول ديوي : نستهل التفكير بإدراك صعوبة أو مشكلة ما تكون بمثابة الحافز ويتبع بذلك انبثاق حل مقترح في الذهن الواعي (ابراش، 2008، ص 228)

ويرى فريدريك معنوق أن الأصح تسميتها مسألة عوض المشكلة، وشبهها بالساعة وعناصرها وأنها لا تقتصر على عنصر واحد بل حركة جميع عناصر الساعة وبالتالي فهي الحركة الداخلية للظاهرة

إن اختيار المدخل النظري هام جدا ولذلك أدرجتها كعنصر أول لأنها تحدد طريق الباحث فهو يحدد سؤال انطلاقا كما يساعد في صياغة الفروض، فالتحليل والتفكير العقلاني يبدأ قبل البحث في تفاصيل الظاهرة (دليو، 1999، ص 75)

وكما سبق وأن ذكرنا أن المشكلة لا تأتي من فراغ ولذلك يجب على الباحث الاطلاع على مايلي :

❖ برامج الدراسات العليا والندوات التكوينية التي تقدمها

❖ الخبرة العلمية والميدانية

❖ البحوث الأكاديمية (رسائل وأطروحات)

❖ التقارير العلمية

❖ كتب

❖ مقالات أكاديمية ومجلات

❖ الاتصال بالباحثين والخبراء،...الخ(عليان، غنيم، 2000، ص 66)

**تحديد السؤال الموجه للإشكالية والبحث :**

يقول باتشلىر أنه من غير الممكن أن نترك نتيجة ما نبحت عنه إن لم نحدد الهدف وعن أي شيء نبحت ، ومن هنا تأتي أهمية ما يطلق عليه بالسؤال الرئيسي فهو الذي يحدد بدقة لي المعلومات والتي احتاجها كما تبنى عليه الدراسة الميدانية وكل أجزاء البحث كما أنه يطرح بناء على الخلفية النظرية التي تم الاعتماد عليها في البحث، ويعتبر السؤال الرئيسي ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه وبدونه لاقيمة للبحث العلمي ويقول "ميشال بول" عن أهميته :

❖ تحديد السؤال الرئيسي يساهم في إعداد بحث علمي جيد ومتوازن.

❖ وجوده ضروري وجوهري

❖ كلما كان دقيقا كان البحث العلمي دقيقا إضافة إلى هذا لا بد أن يكون واضحا

ومباشرا

ويخضع سؤال الانطلاق والسؤال الرئيسي إلى مواصفات منهجية وقد حددها "ريمون كوبفي" ولوك في :

**مواصفات الوضوح :** فلا بد أن يكون دقيقا ومختصرا

**مواصفات الملائمة :** وتتمثل في :

❖ أن لا يحمل حكما سبقا

❖ أن لا يكون فلسفيا

❖ أن لا يكون مغلقا تحدد اجابته بنعم أو لا

❖ أن لا يكون وصفيا (دليو، 1999، ص 83)

**المفاهيم : (Concepts) :** تلعب المفاهيم دورا هاما في البحوث العلمية خاصة في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية فمن خلاله يحدد الباحث نوعية المعلومات التي يجمعها، كما أنه يحدد المقصود والمعنى الدقيق لهذا المفهوم لأنه يختلف باختلاف التخصصات والميادين فمثلا مفهوم لديموقراطية، والحرية يختلف باختلاف المجالات وقد أشار المفكر ابن خلدون إلى هذا الاختلاف وهو أمر عادي وعرف قاموس وبستر المفهوم أنه تعبير للواقع من خلال لفظ يحمل خصائص مشتركة للأشياء (إبراش، 2009، 233) ، ويتفق العلماء والباحثين في تعريفهم للمفهوم على أنه وصف لأحداث واقعية كما أنه اشارات لغوية تعكس وتعبر لنا أفكار ومواقف وسلوكات ولذلك فالمفهوم له علاقة مع الواقع ويربط صالح اسماعيل في تعريفه للمفهوم بين الخصائص والميزات المشتركة للفظ والتي تميزه عن الألفاظ الأخرى مع المعاني والصورة الذهنية الادراكية التي يشكلها هذا اللفظ في عقول الباحثين والقارئ، وقد تتسع المفاهيم أحيانا وتضيق أحيانا أخرى ولذلك لابد للباحث أن يحددها ويضبطها ذلك أن هناك مصطلحات لها استعمالات موحدة بالرغم من اختلاف معانيها، كما أن هناك مفاهيم لها معاني متعددة ومتشعبة ، مما يحدث الخلط كما أن عدم التحديد مم شأنه أن يضل الباحث في بحثه العلمي وذلك عليه أن يحدده بدقة ويصفه ، فهو يحدد طريقه . (دليو، 1999، ص 93-94)

ويعتمد الباحث في تحديده للمفاهيم على التعريف اللغوي ، التعريف المفهومي والتعريف الاجرائي (دويدري، 2000، 104)

وأثناء تحديد الباحث المفاهيم عليه مراعاة مايلي :

❖ الرجوع إلى الأدبيات النظرية للتوقف على مجمل التعريفات القديمة والحديثة

❖ محاولة اخراج العوامل والعناصر المشتركة بين هذه التعاريف

❖ محاولة الخروج بتعريف جامع يضم أهم العناصر المشتركة

❖ نقد التعريف لإدخال التعديلات يعني تقويمه بعد عملية تقييمه ، (ابراش، 2009،

ص 238)

أنواع المفاهيم : هناك اتجاهان يحددان المفاهيم وهما :

الاتجاه الواقعي : ويقوم على البعد الاجرائي

الاتجاه التصوري : جوهره رؤى نظرية

إذن نستنتج أن هناك نوعان من المفاهيم مفاهيم نظرية عبارة عن رؤى نظرية تجريدية تشير إلى العلاقات بين الأشياء والأحداث وهناك أخرى إجرائية وهي تشير إلى الملموس وتحاول الربط بين المجرد والملموس أي أنها تتبع من الميدان، ولذلك على الباحث أن يجمع بينهما دون أن يهمل أحدهما : (دليو، 1999، ص 96)

وعادة ما يتساءل الطالب عن معنى للتعريف الاجرائي ؟ وما هي أهميته؟ وما هو الفرق بينه وبين المفهوم الاصطلاحي؟ وكيف تتم عملية صياغته؟

"إن التعريف الإجرائي حسب ستيوارت دود هو التعبير بوضوح عن ظاهرة أو اجراء، ويمكن التحقق من صحته، ويتم استخدام هذه التعاريف في البحوث الاجتماعية نظرا لصعوبة الاتفاق على المفاهيم أو تعاريف موحدة في العلوم الاجتماعية " (ابراش، 2009، ص 238)

الفرق بين المفاهيم العام والاجرائية :

❖ المفاهيم العامة هي مفاهيم مجردة منطقية لا تعبر عن زمن محدد ولا مجتمع معين وهي غير مؤقتة وغير طارئة

❖ المفاهيم الإجرائية مشتقة من الواقع ومن الميدان مرتبطة بمجتمع معين وتحدد زمانيا ومكانيا وتعتمد على الوصف والحقيقة

❖ المفاهيم النظرية هي انعكاس للسلوك الانساني بشكل عام عكس المفاهيم الاجرائية

❖ المفاهيم النظرية غير مرتبطة بمنطقة ذات أبعاد واضحة ومعلومة عكس الاجرائية

❖ المفاهيم النظرية مرنة أما الاجرائية صارمة

❖ المفاهيم النظرية عامة وغير مرتبطة بالزمان والمكان عكس الاجرائية التي تكون

ظرفية ومرتبطة بظروف دراستها

❖ المفاهيم النظرية وصفية في حين أن الأخرى تجريبية

❖ يتحكم الباحث في المفاهيم الإجرائية عكس المفاهيم النظرية . (دليو، 1999،

ص100)

وعليه من خلال ما سبق نستنتج أن المفاهيم من العناصر الجوهرية في البحث العلمي وهي مرتبطة بشدة مع بقية العناصر فكلما كان تحديدها دقيقا انعكس ذلك على دقة ووضوح البحث العلمي وتميزه ونجاحه من خلال الوصول إلى نتائج صحيحة، كما أن التعريف الاجرائي هام جدا ويتوقف عليه نجاح الشق الميداني طبعاً دون إهمال التراث النظري والمفهوم العام.

**الدراسات السابقة وأهميتها :** إن العلم تراكمي وكل عمل وبحث علمي هو حلقة وسلسلة متصلة ببحوث سابقة سواء كانت ميدانية أو نظرية ، وقد اصطلح على تسميتها بالدراسات السابقة، (دليو، 1999، ص 103)

فعلى الباحث الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي قام بها باحثون في نفس موضوعه أو موضوعاً مشابهاً له كرسائل الماجستير والدكتوراه والمقالات الأكاديمية المنشورة في المواقع الموثوقة أو قواعد البيانات الإلكترونية إضافة إلى مختلف أنواع البحوث العلمي (الزيباري، 2011، ص 110)

وتفيد عملية الاطلاع في زيادة رصيد الباحث المعرفي حول الموضوع مما يساعده كثيراً في تكوين أفكار وتكسب قدرة على كتابة وصياغة المشكلة وباقي العناصر الأساسية فالمشكلة كما سبق وأن تحدثنا لا تتطلق من فراغ.

إن عملية استعراض الدراسات السابقة عملية لها أهمية كبيرة فهي تمارس مجموعة من الوظائف وأبرزها أن تحدد نقطة الاختلاف بينها وبين الدراسة الحديثة والتي لا بد وأن تطرح



الموضوع من زاوية مختلفة ومنهج آخر حتى تكون هناك إضافة علمية جديدة، كما أنها تزود الباحث بمواطن النقص والقصور والصعوبات التي يحاول تجاوزها (دليو، 1999، ص 104) كما تساهم في جمع نتائج البحوث السابقة ومقارنتها مع الدراسة مما يساعد في عملية التقويم (الزيباري، 2011، ص 106) كما أنها توضح لنا العلاقة بين متغيرات الدراسة تبرز لنا الأسس التي بنيت عليها المشكلة (الضامن، 2007، ص 84) كما أنه يستفيد من إيجابياتها وسلبياتها وهي توضح للباحث بداية الطريق. الذي سوف يسلكه من خلال تزويده بالمراجع والمقاييس والمفاهيم وأدوات جمع البيانات،... الخ

#### **وتنقسم الدراسات السابقة إلى نوعين :**

دراسات ميدانية : وهنا تبرز بصمة الباحث ومجهوده الشخصي واسهاماته التي تميزه عن مجهودات الآخرين فالميدان هو مصدر مادته، ومن خلال النتائج يناقش ويوضح ويفسر وهنا يحاول مقارنة نتائج بنتائج الباحثين وأسباب التوافق والاختلاف وهكذا يتم توظيف الدراسات السابقة في البحث العلمي وبالتحديد في الجانب الميداني.

**الدراسات النظرية أو المكتسبة :** تعتبر الأدبيات والمادة النظرية مصدرا لها إلا أن ما يميزها هي طريقة المعالجة والتحليل والتفسير وهنا تبرز بصمة الباحث التي تبين مجهوده (دليو، 1999، ص 106)

#### **استعراض الدراسات السابقة : لابد أولا من :**

1- البحث عن المصادر الأولية كالكتب والدوريات، وماله صلة بموضوع دراستك.

2- استخدام المصادر الثانوية

3- قراءة لمصادر الأولية رسائل، بحوث، وغيرها

4- تركيب ما تم قراءته (Synthesise the literature)

(الضامن، 2007، ص 88)

إن استعراض الدراسات السابقة هي مهارة علمية وليس مجرد سرد تاريخي أو كرونولوجي أو عشوائي وهو عبارة عن حوصلة لما تم تقديمه في الدراسة ومن ملخصات ومناهج ونتائج وهناك بعض الأفكار والاعتقادات والتوجهات حول الدراسات السابقة والتي يمكن ذكرها في:

- ❖ هناك من يرى أن إدراج هذه الدراسات يعيب بحثه ويقلل من قيمته.
- ❖ هناك خلط بين ما يدرج في الإطار النظري وبين الدراسات السابقة
- ❖ تقييم البحث يكمن في نوعيته وليس في الكم يعني عدد الأوراق ( صيني، 1994، ص 162)

عند استعراض الدراسات السابقة لا نتسرع في النقد إلا إذا تعمقنا في مطالعة الدراسة والتمعن فيها وفي جميع أجزائها وتفصيلها فلا يعقل أن أقوم بنقد دراسته بمجرد تصفح ملخصها ونتائج بل لا بد من قراءتها قراءة معمقة، كما على الباحث أن يتعامل معها من حيث تناولها للموضوع بجميع أجزائه لذلك لا بد من اتباع ما يلي :

- ❖ يفضل استخدام طريقة البطاقات وهي طريقة تتيح لنا العمل بشكل منظم كما تسهل علينا العملية.

- ❖ لا بد من إيجاد طريقة للتصنيف والأساس المعتمد

- ❖ تحديد مكانة البحث وسط الدراسات السابقة.

- ❖ إن تقييم ومناقشة الدراسات السابقة يكون بشكل جماعي ويتم التركيز على أبرز العناصر.

- ❖ ذكر القيمة العلمية المضافة من خلال هذه الدراسة وما هي نقاط الاختلاف بينها وبين ما قبلها من الدراسات (دليو، 1999، ص 106)

**الأخطاء الشائعة :**

- ❖ إن الاستعراض هو سرد كرونولوجي للأبحاث

- ❖ إنه سرد لأسماء الباحثين ومواضيعهم

## أعمال موجهة رقم 1 :

- ❖ اختر موضوعا معيناً في مجال الاعلام والاتصال وقم بتحديد تحديداً دقيقاً مع توضيح الخلفية النظرية المعتمدة

## أعمال موجهة رقم 2 :

- ❖ صغ اشكالية بحث والذي سبق وأن حددت موضوعه في الحصة الفارطة
- ❖ مناقشة الاشكالية بالرجوع إلى طرق صياغتها

## أعمال موجهة رقم 3 :

- ❖ احتفظ بنفس موضوع الدراسة التي سبق وأن حددت عنوانه وإشكاليته، واضبط المفاهيم اللغوية والاصطلاحية والاجرائية
- ❖ عرض المفاهيم ومحاولة نقدها وتقييم طريقة صياغته ثم تقويمها

## أعمال موجهة رقم 4 :

- ❖ يقول البعض : " إن الاستعراض الوافي للدراسات السابقة ، في الدراسات المكتبية ، يؤدي إلى التقليل من أهمية البحث المقترح" فما رأيك في هذا القول في ضوء ما أورده الأستاذ من ماهية الدراسات السابقة وطرق استعراضها (الصيني، 1994، ص 171)

- ❖ ثم استعرض الدراسات السابقة لموضوع الدراسة الذي سبق وان حددته في الحصة الفارطة.

❖ مجرد سرد للدراسات الواحدة تلو الأخرى (صيني، 1994، ص 163)

❖ نفي الباحث لوجود دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع.

- ❖ حكمه السلبي على الدراسات السابقة ومجهود الباحثين ولذلك عليه أن يتجنب أسلوب النفي (دليو، 1999، ص 110)

## التساؤلات والفرضيات في البحث العلمي :

إن البحث العلمي حلقة دائرة ينطلق من سؤال رئيسي يتم تفتيته إلى أسئلة فرعية ، تتيح الإجابة عنها الاجابة عن التساؤل الرئيسي وبهذا نرجع من حيث انطلقنا، ولذلك لا بد من تحديد جيد للمشكلة والتي أوضحها كرلنجر في ثلاث عوامل :

❖ أن تبرز العلاقة بين متغيرات الدراسة

❖ أن توضح المشكلة بشكل جوهري في السؤال

❖ إمكانية اختبارها إمبريقيا (دليو، 1999، ص 112-113)

**الفروض :** يعتبر الفرض أساسيا لتوجيه البحث خاصة في الدراسات الوصفية والتحليلية والتجريبية أما في الدراسات الاستكشافية Exploratory studies فهي غير ضرورية ويمكن الاكتفاء بالتساؤلات الفرعية التي بدورها تبحث عن الحقائق .

(الضامن، 2007، ، ص 71)

بعد أن يحري الباحث بعض الخطوات الهامة في بحثه كتحديد المشكلة والاطلاع على الدراسات السابقة تأتي مرحلة يحاول فيها إيجاد ايجابيات وحلول مؤقتة والتي يختبرها بأدوات معينة لإثبات صحتها أو نفيها.

و انطلاقا من هذه الخطوة يمكن أن نعرفها أنها إجابة مؤقتة ذكية تربط السبب بالمسبب ولذلك فهي تضمن مؤقت وحل ممكن لمشكلة الدراسة للكشف عن العلاقة بين التغيرات ، وهي لا تتطلق ولا تأتي من فراغ بل تحتاج إلى اطلاع واسع بكل عناصر المشكلة وإلى قدرة على الترتيب وعلى التنسيق للوصول إلى حلول علمية ومنطقية للمشكلة ، (عليان، غنيم، 2000، 70)

**مفهوم الفروض :** يقول ديكارت " إنني أرغب في أن ينظر المرء إلى ما سأكتب على أنه فرض، وذلك لكي تكون له الحرية في أن يفكر فيما أكتب ، كما يحلو له، وربما كان ذلك الفرض بعيدا جدا عن الحقيقة ، وإذا كان الأمر كذلك ، فإنني أعتقد بأنني قمت بعمل كبير،

إذا كانت كل الأشياء التي تستنبط منه مطابقة للتجارب، أن الفروض هي التكهانات التي يضعها الباحثون لمعرفة الصلات بين النتائج والأسباب " (دليو، 1999، ص 144)

"وتعرف لدى الاغريق أنها مجموعة المبادئ الأولية التي يسلم العقل بصدقها والتي لا يستطيع البرهنة عليها بطريقة مباشرة لعموميتها، أما عند أرسطو فهي نقطة البدء في كل برهنة وانها المبدأ العام الذي يستخدم كإحدى مقدمات المقياس كما تعرف أنها صياغة حدسية للعلاقة بين متحولين أو أكثر وتكون ذات صيغة تربط بين متحول وآخر أو أكثر "

(عبد المؤمن، 2008، ص 146)

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أن الفرض إجابة تضمينية ذكية توضح العلاقة بين متغيرات الدراسة وهي تفسر الشعور الغامض للباحث أي أنها تبحث في مشكلة البحث للإجابة عنها وإيجاد حل لها.

#### **أهمية الفروض ووظيفتها :**

إن الفرضيات من العناصر الجوهرية في البحث العلمي ولا يمكن تجاوزها والاستغناء عنها ولها مجموعة من النواظ هي :

- ❖ **توجه البحث العلمي :** من خلال اقتراح حل للصعوبة التي أحس بها الباحث
- ❖ تساعد في الربط بين أفكار الباحث وعدم تشتت جهوده (دليو، 1999، ص 116)
- ❖ لا يمكننا التقدم في بحثنا ولايجاد حل لمشكلة الدراسة دون صياغة فرضيات لأننا من خلالها يمكننا اختبار العلاقة بين المتغيرات ويستحيل اختبار الوقائع والمتغيرات
- ❖ هي حلقة وصل بين النظرية وبين البحث العلمي التجريبي
- ❖ تستنبط من النظريات والخلفية لنظرية ولذلك فهي وسيلة هامة.
- ❖ تحاول الكشف عن العلاقة الموجودة بين السبب والمسبب (عبد المؤمن، 2009، ص 146)

**مصادر الفروض :** هناك مصادر مهمة لصياغة الفروض فهي لا تأتي من فراغ وتتمثل هذه المصادر في :

## مصادر خارجية :

- ❖ وتتمثل في الملاحظة الدقيقة للظاهرة سواء كانت طارئة أن غير طارئة.
- ❖ النظريات فمثلا تعتبر نظريات الإعلام والاتصال مصدرا، هاما لصياغة الفروض في مختلف مواضيع الإعلام والاتصال
- ❖ الدراسات السابقة والأدبيات النظرية حول الموضوع الدراسة

## مصادر داخلية :

- ❖ خبرة الباحث العلمية
- ❖ تفكيره العلمي وخياله
- ❖ ذكاء الباحث وسرعة بديهته
- ❖ قدرته على الكشف عن العلاقات بين المتغيرات
- وقد لخصها أحد الباحثين في ثلاث نقاط أساسية وهي :
- ❖ القراءة المعمقة للبحوث العلمية وللأدبيات والمقالات
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ أقوال بعض الفئات (دليو، 1999، 116-117)

## صياغة الفرضيات : تتمثل شروط صياغة الفرضيات في :

- 1- لا بد أن تتبنى على الوقائع الملاحظة
- 2- أن تحدد بوضوح ودقة ولا بد أن تكون خالية من أي غموض
- 3- أن لا تحمل تناقضا (عبد المؤمن، 2008، ص 153)
- 4- أن تصاغ في شكل جملة إخبارية تقريرية تكشف عن العلاقة بين متغيرين
- 5- أن تكشف عن العلاقة بين المتغيرات (دليو، 1999، ص 118)
- 6- أن تصاغ بما يتفق مع الاشكالية وهناك طريقتين لصياغتها وهي :

## طريقة الإثبات : وتسمى بالفرضية المباشرة وهي إما أن تكشف وجود إما علاقة إيجابية أو

سالبة بين متغيرات للدراسة

مثال : يوجد فرق بين أداء طلبة التوجيهي وطلبة التوجيهي الأدبي في مادة الإحصاء

**طريقة النفي** : وهي تنفي وجود أي علاقة بين متغيرين أو أكثر مثل :

❖ لا يوجد فرق له دلالة إحصائية في التعرض إلى البرامج الدينية بين النساء الموظفات

والنساء الغير الموظفات (غليان، غنيم، 2000، ص 72)

7- أن لا يتعارض مع القوانين والقواعد الثابتة والنظريات العلمية

8- أن لا يتطرق إلى مشكلات شخصية فهو عبارة عن تخمين علمي

9- في حالة هدم صحته لا بد للباحث أن يتخلى عنه (دليو ، 1999، ص 120)

**العلاقة بين النظرية والفرضية :**

"النظرية هي توضيح لكيفية الأشياء، ولماذا هي هكذا ، والنظرية مفهوم واسع كبير، يوضح

ولا يتنبأ، بينما الفرضية تتنبأ Predict، ويمكن أن تسحب الفرضية من النظرية " (الضامن،

2007، ص 80)

**المتغيرات** : هي صفة تحمل أكثر من قيمة مثلا المستوى التعليمي، ابتدائي ، متوسط،

ثانوي، ومثلا الحالة الاجتماعية أعزب متزوج، وترتبط المتغيرات وتؤسس علاقة بينها وذلك

هي ليست وليدة صدفة، ولذلك يحاول الباحث في دراسته الكشف عن هذه العلاقة وطبيعتها.

❖ يعتبر أمر تحديد المتغيرات أمر يحتاج إلى خبرة ومهارة، و الرؤية النقدية للباحث،

فالعلوم الانسانية والاجتماعية غنية بهذه المتغيرات وهو مفهوم يحدد بتعريف اجرائي

بحيث يقاس ميدانيا بطريقة كمية أو يتم وصفه كيفيا (عبد المؤمن، 2008، ص

168)

ولذلك فالمتغير مفهوم محرد لا بد أن يصبح قابلا للقياس عن طريق تعريفه اجرائيا )

(الضامن ، 2007، ص 62)

**أنواع المتغيرات : تنقسم المتغيرات إلى :**

1- **متغيرات كمية** وهي التي تنعكس في قيم رقمية أي كلية وهناك من يطلق عليها من

الباحثين بالمتغيرات شبه كمية semi quantitative

2- **متغيرات كيفية qualitative** : وهي لا تقدر رقميا بل نوعيا وقد يطلق عليها بالمتغيرات غير المرئية (عبد المؤمن 2008، ص 170) وتقسم أيضا إلى :

- ❖ المتغيرات المستمرة cantinuous variables
- ❖ المتغيرات المنفصلة discrete variables
- ❖ المتغيرات المتشعبة dicho tonous
- ❖ المتغيرات المستقلة indépendante
- ❖ المتغيرات المختلطة confounding variables
- ❖ المتغيرات التابعة dependent

**المتغيرات المستمرة** : وتحمل صفة تختلف من فرد لآخر كالطول والوزن المتغيرات المنفصلة : والتي تنقسم إلى فئة أو مجموعة من الفئات المتغيرات المتشعبة : وتصنف إلى مجموعتين مثل النوع ذكر، أنثى (الضامن، 2007 ص 53)

**المتغيرات المستقلة** : وهو المتغير الذي يسبب ويحدث تغيرات في المتغير التابع فهو المتغير التفسيري explanatory ويطلق عليه بعض الباحثين بالمتغير المتبني و يعبر عنه رياضيا

س : دالة ص أي تغيير في ص يتبعه تغيير في س وتختلف مسمياته باختلاف المجال أو التخصص ففي علم النفس يمكن إن يطلق عليه stimulus (المثير) وفي علم التربية Inputs (المدخلات) ، ويستطيع الباحث التحكم فيه واخضاعه للتجريب، ولذلك يطلق عليها بالتجريبية أيضا وللمتغيرات المستقلة أنواع نوجزها في ما يلي :

- أ- **متغيرات مستقلة خارجية** : قد تكون طبيعية مثل : درجة الحرارة أو اجتماعية : موقف اجتماعي معين وتحدث هذه المتغيرات تأثيرات على المتغير التابع مما يؤثر على النتائج.
- ب- **متغيرات مستقلة شخصية**: وهي نسبية وتتعلق بالحالة الشخصية للفرد.



**المتغيرات التابعة:** وهو المتغير الذي تنعكس عليه تأثيرات المتغير المستقل، ويطلق عليها أيضا بالإستجابات، أو المخرجات Cut puts. وتختلف طبيعة العلاقة بين المتغيرين فقد تكون متصلة أي أن السبب يؤثر في الإستجابة، وقد تكون منفصلة أي أن المتغير التابع لا يؤثر في المتغير المستقل. (عبد المؤمن، 2008، ص 173)

**المتغيرات المختلطة:** وتعرف أيضا بالمتغيرات الدخيلة (Intervening variables) والمتغيرات العضوية (Organismic variables).

وهي تلك المتغيرات التي تختلط على الباحث بحيث تصبح عملية تصنيفها و تمييزها صعبة، كالخصائص الحسيمة والمتغيرات العرضية (Extraneous) وهي عارضة وعابرة مثل الخوف من الامتحان.

**المتغيرات الموقفية (Situational variables):** هي التي تصف موقف معين (الضامن، 2007، ص 54)

عموما دائما أنصح الطلبة بالتركيز على المتغير التابع والمتغير المستقل لأن تحديدهما يساعد كثيرا في تحديد الخطوات المنهجية التالية.

**إعتبرات في تحديد متغيرات البحث:** هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على عملية تحديد المتغيرات على الباحث أخذها بعين الاعتبار والتنبه لها وهي:

**1- الخلفية النظرية المعتمدة في البحث:** كما سبق وأن ذكرنا أن هناك براديجمات مسيطرة في علوم الإعلام والاتصال وما هو معلوم أن لكل مدخل أو مدرسة أو نظرية مجموعة من المتغيرات الفعالة والهامة ولذلك على الباحث أن يعيها حتى لا يهملها فالمدخل السلوكي لا يهتم بالمتغيرات الدخيلة لأن فرضية تقول على أن لكل مثير استجابة كما أنه يقو بقوة وسائل الإعلام، أما المدخل الوظيفي فهو يعير المتغيرات الدخيلة أهمية.

**2- الجوانب العملية:** وهي مرتبطة بالقدرات والإمكانيات المعدودة للباحث وزمن إجراء البحث... إلخ حتى يستطيع ضبط متغيراته بدقة.

**3- ضبط المتغيرات:** ولها أهمية سنذكرها فيما يلي:

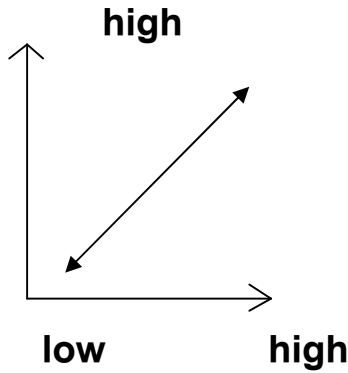
❖ تساعد الباحث في وضع ملاحظات دقيقة للمتغيرات.

❖ التعرف على المتغيرات الدخيلة.

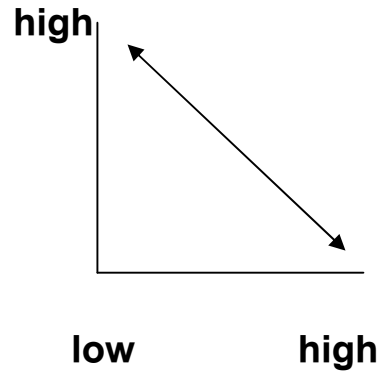
❖ التحكم في الزمان وتحديد المكان حتى يهيأ له وسط لإبداء ملاحظات دقيقة. (عبد

المؤمن، 2008، ص 178)

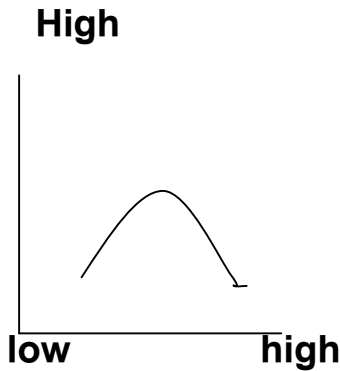
العلاقة بين المتغيرات (الضامن، 2007، ص 56)



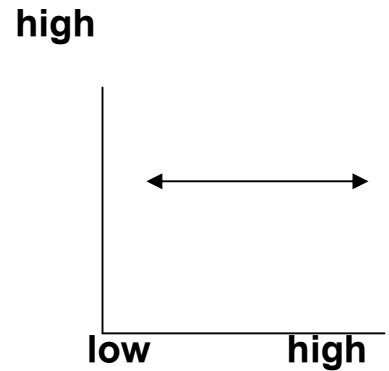
علاقة خطية موجبة



علاقة خطية سالبة



علاقة منفصلة



لا توجد علاقة

أدوات جمع البيانات: يكشف الباحث في المراحل المبكرة لإعداد بحثه أسلوب جمع المعلومات وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحها بأسلوب علمي، ولذلك فهو يسعى إلى اختيار ما هو أنسب لتحقيق أهدافه العلمية.

إن مشكلة البحث وتساؤلاته ومدخله النظري يتحكم بشكل كبير في انتقاء الأداة المناسبة لجمع البيانات.

كما أن البحث قد يحتاج إلى توظيف أكثر من أداة للحصول على المعلومات اللازمة لحل المشكلة لذلك على الباحث أن يتيقن استخدام هذه الأدوات وأن يتعرف على إيجابياتها وكذا عيوبها ومدى صدقها وثباتها. (صابر، خفاجة، 2002، ص 115)

وهناك خمس طرق رئيسية يستخدمها الباحث في جمعه للمعلومات ويصطلح عليها بأدوات جمع البيانات وهي:

❖ الملاحظة (Observation)

❖ المقابلة (Interview)

❖ الاستبيان (Questionnaire)

❖ الاختبارات (Tasts)

❖ الوثائق (Documents)

لكل أداة ميزات وعيوب ويستند اختيار الأنسب منها إلى عوامل هي:

❖ طبيعة الموضوع والمشكلة.

❖ عينة الدراسة ومجتمعها.

❖ القدرات المادية والوقت الزمني.

❖ إتقانه للأداة. (عليان، غنيم، 2000، ص 81)

**الملاحظة The observation:** لا بد لنا من وضع حدود واضحة بين الملاحظة العابرة والعادية وبين الملاحظة العلمية المنظمة والمركزة والتي تعرف على أنها المشاهدة التي تستند على قواعد علمية مخططة مسبقا كما أنها تتميز بالدقة وتتناسب مع الظاهرة المدروسة، وهي تلازم الباحث من بداية البحث إلى نهايته. (إبراش، 2008، ص 262)

وعادة ما تستخدم لتسجيل ملاحظات حول سلوك العينة وهي لا تعتمد على الحواس فقط بل تقاس بدقة شأنها شأن الأدوات الأخرى. (صابر، خفاجة، 2002، ص 143)

**شروط الملاحظة العلمية:**

هناك معايير وقواعد لا بد من توافرها في الملاحظة العلمية وهي:

- 1- لابد أن تتطرق من إشكالية وتساؤلات يتبعها الملاحظ ولذلك يصطلح عليها بالملاحظة الموجهة، والتي لابد أن تكون منظمة ومنضبطة.
- 2- الموضوعية: إن البحث العلمي يبتعد كل البعد في ملاحظته عن الأفكار والآراء خاصة منها المسبقة، بل ويعتمد على كل ما هو علمي وبعيد عن الذاتية.
- 3- الدقة الكمية والكيفية.
- 4- التركيز وحضور التفكير المنطقي والعلمي في جميع مراحل الملاحظة كما أن سلامة الحواس والراحة والبعد عن التوتر عوامل تساعد في إنجازها.
- 5- العمل على التسجيل الدقيق والآني وعدم تأجيل تسجيل الملاحظات حتى لا ينسى الباحث والملاحظ ما تمت ملاحظته.
- 6- إن الملاحظة المخططة تساعد الباحث كثيرا في التمكن منها وتوظيفها توظيفا سليما. (إبراش، 2008، ص 263)

أساليب الملاحظة: يمكن تقسيمها إلى قسمين:

## 1- الملاحظة البسيطة 2- الملاحظة المنظمة

- 1- **الملاحظة البسيطة:** وهي ملاحظة عشوائية لا تخضع لأدوات القياس ولا للضبط العلمي. وعادة ما توظف في البحوث الاستطلاعية والوصفية، وهي تنقسم إلى:
  - أ- **الملاحظة بالمشاركة** ب- **الملاحظة دون مشاركة**
- أ- **الملاحظة بالمشاركة:** وتعتمد هذه الملاحظة على مشاركة الباحث لعينة دون التصريح بذلك، حتى يشعر المبحوثين بالراحة وبالتالي لا يتصنعون سلوكياتهم ولا يتعاملون بحذر، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على البحث.
- وفي بعض الحالات يصرح الباحث عن شخصيته إلى حيث أن يألفه المبحوثين ويصبح الأمر طبيعيا. (صابر، خفاجة، 2002، ص 149)

ب- الملاحظة دون مشاركة **Non-participait observation** : وفي هذا النوع الباحث لا يشارك ولا يعيش مجتمع البحث فقط يلاحظ الظاهرة ويدون ما لاحظته. (إبراش، 2008، ص 264)

2- **الملاحظة المنظمة**: وتستخدم عادة في البحوث الوصفية والنجريبية وهي منظمة وتخضع للضبط العلمي ولذلك فهي تختلف عن الملاحظة البسيطة، وقد تكون ملاحظة منظمة بالمشاركة أو بدون مشاركة.

أ- **الملاحظة المنظمة بالمشاركة**: وهنا يصرح الباحث ويكشف عن شخصيته وهدفه الأساسي قبل الملاحظة.

ب- **الملاحظة المنظمة بدون مشاركة**: وهنا يستطيع تسجيل ملاحظته بطريقة سرية. (صابر، خفاجة، 2002، ص 146)

**عملية الملاحظة The process of observation**: للملاحظة خطوات لا بد من إتباعها وهي:

1- اختيار مكان إجرائها وقبلها لا بد من الحصول على ترخيص من الجهات المسؤولة حتى لا تحدث اصطدامات واختراق للقانون.

2- تسجيل الملاحظات الأولية.

3- تحديد الهدف من الملاحظة، وهذا يتماشى مع الخطوات السابقة، وتحديد الوقت اللازم.

4- تحديد نوع الملاحظة لأن ذلك يتطلب تخطيط مسبق.

5- تسجيل المعلومات والملاحظات بشكل فوري وأني.

6- لا بد من شكر الجهات التي سمحت لك بتسجيل هذه المعلومات. (الضامن، 2007، ص 96)

**نقد أسلوب الملاحظة**: كما سبق وأن ذكرنا أن لكل أداة مزايا وعيوب والملاحظة كغيرها من الأدوات وجهت لها العديد من الإنتقادات وهي:

1- تعذر ملاحظة جميع أفراد العينة معا.

2- صعوبة الإلتزام بالموضوعية.

3- الانقطاع أو تذبذب عملية الملاحظة يؤدي إلى تضييع

معلومات هامة.

❖ قد تخلف الملاحظة بالمشاركة علاقات اجتماعية تتسبب في تحيز الباحث.

❖ عدم إتقان الباحث لها وتسارعه وقلقه قد يؤثر بشكل عكسي.

❖ غير صالحة لدراسة جميع المشكلات.

❖ تستلزم وجود نظام ثقافي مشترك يساهم في التفاهم وبالتالي غياب هذا الشرط يؤثر

على نجاحها.

❖ إذا أغفل أو أجل الملاحظ تدوين ملاحظاته فقد ينسى ما لاحظته.

❖ تختلف السلوكيات الداخلية للفرد عن الخارجية. (إبراش، 2008، ص 265)

إذن من خلال ما سبق يمكن القول أن الملاحظة هي مشاهدة علمية دقيقة ومنظمة وهي

تساهم في حل المشكلات والظواهر غي مختلف المجالات عن طريق دورها الفعال في جمع

المعلومات والبيانات والحقائق.

إعداد استمارة الملاحظة: يحتاج الباحث في ممارسته إلى هذه العملية إلى إعداد وتحضير

استمارة تكون بمثابة الدليل الذي يعتمد في تسجيل ملاحظته، ولذلك يجب مراعاة مايلي:

1- الرجوع إلى النظرية والدراسات السابقة والفروض.

2- وضع فقرات تعبر عن المواقف أو الظاهرة محل الملاحظة.

3- إجراء تجريب أولي لتصحيح الخلل ويتم إعدادها وفق الخطوات التالية:

❖ تحديد الهدف المرجو من قبل الباحث.

❖ تحديد مجتمع البحث.

❖ تحديد الوقت.

❖ تحديد ما ينبغي ملاحظته من سلوكيات.

❖ تصميم استمارة الملاحظة.

❖ تدرب الباحث عليها في عينة تجريبية.

❖ الإنطلاق في الملاحظة وتسجيل المعلومات. (عبد المؤمن، 2008، ص 237)

### الإستبيان Questionnaire:

تعرف على أنها أداة لجمع البيانات والمعلومات وتكون على شكل أسئلة وتوزع على المبحوثين الذين يجيبون عنها، وتكون هذه الأسئلة مرتبة بشكل منطقي وفقا لمحاور الدراسة، وأهداف البحث. (عليان، غنيم، 2000، ص 84)

وأحيانا قد تستعمل في بعض المقابلات والاستطلاعات التي لا يقابل فيه الباحث المستجيب. (إبراش، 2008، ص 269)

**خطوات تصميم الإستبيان:** إن عملية وتصنيف استمارة الإستبيان تمر بمجموعة من الخطوات هي:

❖ بعد اختيار موضوع الدراسة يتم تقسيمه إلى محاور بحيث يندرج تحت كل محور مجموعة من الأسئلة التي لا تخرج عن نطاقه.

❖ ترتيب أسئلة الاستمارة بشكل منطقي.

❖ يجرى اختبار قبلي للاستمارة وتوزع على عينة صغيرة ومحددة بحيث يتم التعليق على الأسئلة الغامضة وغير الواضحة.

❖ تعرض استمارة الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين وعادة ما تأتي هذه الخطوة قبل الخطوة السابقة، بحيث يمكنهم اقتراح الحذف والتعديل والتصحيح.

❖ تعديل الاستمارة وفقا للملاحظات التي قدمها للمحكمين وكذلك المبحوثين (العينة التجريبية).

❖ توزع الاستمارة على المبحوثين بصفة نهائية وفقا لنوع العينة المختارة. (عليان، غنيم، ص 85)

طرق توزيع الاستمارة: هناك عدة طرائق لتوزيع الاستمارة وهي:

أ- الاستمارة البريدية: قديما وليس بالزمن البعيد كانت توزع الاستمارة عبر البريد إلى المبحوثين غير المجهولين ومن عيوب هذه الطريقة عدم استرداد الاستمارة إما لخطأ في العنوان أو عدم اهتمام المبحوث بها، وفي وقتنا الحالي يطلق على الاستمارة التي ترسل عبر البريد الإلكتروني بالبريدية وهي ترسل إلى المبحوثين وهي عملية جدا بحيث ترسل إلى مجموعة من الباحثين وهي توفر الجهد والوقت والمال.

ب- الاستمارة التي تسلم باليد: وهي تضمن وصول الاستمارة للمبحوث، فالباحث يقوم بتسليمها بنفسه أو قد يستعين بمجموعة من المساعدين، وعيوب هذه الطريقة أنها لا تصلح في العينة الكبيرة. (إبراش، 2008، ص 267)

### تخطيط الإستبيان Planning questionnaires:

عند تصميم الإستبيان لابد من الأخذ بعين الاعتبار مايلي:

1- ما هي الأسئلة المهمة التي لابد من طرحها والتي تخدم موضوع البحث والمحور بشكل كبير؟

2- ما هي نوع العينة وأسلوب اختيارها؟

3- ما هي متغيرات الدراسة؟

4- ما هي الخلفية النظرية أو البراديجم المعتمد في الدراسة؟

5- هل عدد الأسئلة مناسب؟

6- هل الإستبيان سهل وصادق وثابت؟

أما الفقرات فيراعى فيها مايلي:

1- هل هناك تناسق وتوازن بين الفقرات الإيجابية والسلبية؟

2- ها هي واضحة؟

❖ ما نوع المقياس المستخدم.



❖ لابد أن تكون مصطلحاتها علمية ومن الضروري الابتعاد عن المصطلحات العامية

Slong. (الضامن، 2007، ص 93)

**أهمية الإستبيان:** رأى العديد من الباحثين أن الأدوات المستخدمة في دراسة السلوك الإنساني والتي كانت تطبق في القرن 18 إلى القرن 20م أنها غير مجدية لذلك كان لابد من إيجاد أداة أنجح، ولذلك تم اكتشاف أداة الإستبيان والتي شاع استخدامها منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا، وأخذ اهتمام الهيئات والسلطات حيث يمكن الاستفادة من نتائجه على صعيد واسع وفي جميع المجالات لتقويم الوضع السائد بعد تقييمه أو الحصول على المعلومات الهامة لوضع تخطيط سليم للمؤسسات. (المؤمن، 2008، ص 207)

**أسئلة الاستمارة:** يعتمد نجاح استمارة الإستبيان على الأسئلة وكيفية صياغتها، كلما كانت الأسئلة واضحة ودقيقة وتخدم أهداف المحور وبالتالي الموضوع نجح الباحث في جمع المعلومات المناسبة وهناك نوعين من الأسئلة، الأسئلة المغلقة Close Ended والأسئلة المفتوحة Open Ended.

تتميز الأسئلة المفتوحة كونها تعطي مساحة وحرية للمبحوث للإجابة إلا أنه يصعب ضبطها من قبل الباحث عند عملية التفريغ، كما أن المبحوث قد يبتعد عن ما هو مقصود، أما الأسئلة المغلقة فهي التي تحدد للمبحوث مجال إجابته حيث يقترح الباحث مجموعة من الإجابات، وعلى المبحوث أن يختار ما يناسبه وهذا النوع من الأسئلة أفضل من النوع الأول وذلك لسهولة التعامل معه من قبل الباحث.

مثال: هل تؤيد لبس الحجاب في المؤسسات التعليمية؟

نعم  لا

ما رأيك في الخوصصة؟

موافق  غير موافق  لا أعرف

(إبراش، 2008، ص 269)

وهناك من يطلق على الأسئلة المغلقة تلك الأسئلة التي تتحدد إجابتها بنعم أو لا، والإجابات التي لها العديد من الاحتمال (المثال السابق).

وهناك أسئلة أخرى تحدد إجابتها إضافة إلى أن الباحث يضيف عليها مجالاً يسمح للمبحوث بالتغير عن رأيه أو إضافة شيء ما أو معلومات يستهدفها الباحث ويطلق عليها الباحثين بالأسئلة نصف مفتوحة.

**الجوانب الشكلية للإستبانة:** على الباحث مراعاة الأمور التالية:

- ❖ إخراج الإستبانة في شكل جذاب واختيار نوعية جيدة للورق.
  - ❖ تنظيم الأسئلة بحيث توحى للمبحوث أن تعبئتها عملية سهلة.
  - ❖ ترقيم صفحاتها.
  - ❖ عنوان الهيئة.
  - ❖ أن تتضمن تعليمات للمبحوثين عن كيفية تعبئتها إضافة إلى ضرورة احتوائها على عبارة تؤكد على سرية المعلومات وأنها تستخدم لأغراض علمية فقط.
  - ❖ الترتيب المنطقي للأسئلة .
  - ❖ مراعاة الأسلوب البسيط والواضح في الصياغة وتجنب المصطلحات الغامضة.
  - ❖ ضرورة البدء بالأسئلة البسيطة والتي عادة ما تكون مشوقة.
  - ❖ تجنب الإطالة لأنها تقلل من نسبة الإستجابة.
  - ❖ أن تتضمن ما يوحي بأهمية الدراسة.
- تقسيم الإستبانة إلى محاور مهمة هي:**

أ- المقدمة وفيها يتم تحديد الدراسة والتعريف بالباحث.

ب- إرشادات حول عملية ملاءمة الاستمارة.

ج- مضمون الإستبانة وفيه جميع الأسئلة. (عليان، غنيم، 2000، ص 93، 94)

مزايا الإستبيان:

- ❖ يعتبر بالنسبة للعينات المتفرقة والبعيدة الوسيلة والأداة الأنسب لجمع المعلومات.

- ❖ توفير الجهد والوقت والتكاليف.
- ❖ يسمح بالحصول على المعلومات الخاصة والحساسة. (صابر، خفاجة، 2002، ص 124)
- ❖ الموضوعية والتقليل من التحيز.
- ❖ لا يتدخل الباحث في إجابات المبحوثين. (عليان، غنيم، 2000، ص 95)
- عيوب الإستبيان: بالرغم من مزاياه كأداة لجمع المعلومات إلا أن له بعض العيوب التي من الضروري أن يحرص الباحث على تجنبها وهي:
- ❖ عدم الاهتمام بكشف صدق وثبات الإستبيان وهي خطوة مهمة جدا على الباحث التطرق لها.
- ❖ اهتمام المبحوث بهذه الأداة يجعله يجيب بأمانة وصدق واهتمام مما يرفع من صدق الأداة.
- ❖ عادة عند فقد أحد الإستبانات يصعب الرجوع إلى من يرجعها.
- ❖ قد تترك بعض الأسئلة دون الإجابة عليها مما يؤثر بشكل كبير على الدراسة بل وقد يضطر الباحث أحيانا إلى إلغائها.
- ❖ عدم فهم المبحوث للأسئلة يؤثر على الإجابة.
- كما أن هناك جملة من الانتقادات الموجهة لمراكز البحث التي توضح هذه الأداة هي:
- ❖ نقص الخبرة في عملية توزيع وجمع الإستبانات.
- ❖ إعدادها من قبل أشخاص يجهلونها.
- ❖ واليكم الاستمارة التالية الخاصة بأطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال:
- ❖ ترسل من قبل الأستاذة حتى يتم إدراجها في المطبوعة.

أعمال موجهة رقم 5:

صغ فرضيات الدراسة.

أعمال موجهة رقم 7:

حدد الخلفية النظرية.

اسقاط النظرية.

أعمال موجهة رقم 8:

حدد نوع الدراسة ومنهجها.

أداة جمع البيانات التي اخترتها أو أدوات جمع البيانات.

**المقابلة Interview:**

عادة ما يميل الأشخاص في الحصول على المعلومات بطريقة شفوية أكثر من كتابية، وذلك لسهولة الحصول عليها، إضافة إلى التفاعل الذي يحدث ما بين الباحث والمبحوث والذي يمكنه التوضيح وتقديم المعلومات، وهذه الخاصية التي تميز المقابلة كأداة جمع البيانات، فهي تتيح الحصول على بيانات تعجز الإستبانة في الحصول عليها، فالباحث يوظف لغة الجسد والصوت فيتفاعل مع المبحوث كما يستطيع معرفة آرائه واتجاهاته وأحاسيسه، كما أنها أداة تناسب الأمي والطفل الذي لا يحسن القراءة ولا يستطيع إيصال أفكاره والتعبير عنها، وتتطلب هذه الأداة من الباحث مهارة عالية وتدريباً حسناً وخلفية معرفية هامة عن كيفية توظيفها، ولا بد من التنبيه أن استخدامها يرجع إلى ضرورة الدراسة وأهدافها. (العزاوي، 2008، ص 143)

**ما المقابلة:**

هي المناقشة بين فردين لاستقاء المعلومات وتشكيل الآراء وإيجاد حل لمشكلة ما، ويعرفها (بنجهام): أنها المحادثة الهادفة وليست العشوائية، أما (جاهودا) فيعرفها بأنها الاتصال بين شخص وشخص آخر أو مجموعة من الأشخاص وجها لوجه، أما (انجلس وانجلس) فيقول أنها تلك المحادثة التي تستثير معلومات معينة يتم الاستعانة بها في البحث العلمي ويقوم بها

فرد مع فرد آخر أو مجموعة من الأفراد، أما (ماكوي وماكوي): هو محاولة القائم بالإتصال أو الباحث في الحصول على معلومات تتحصر في رأي المبحوث ومعاقداته وتتم في شكل اتصال لفظي وجها لوجه. (المؤمن، 2008، ص 247)

وعليه يمكننا القول أن المقابلة هي اتصال لفظي بين الباحث والمبحوث أو مبحثين يستقي منه المعلومات والآراء والأفكار والاتجاهات حول موضوع الدراسة وتتم هذه المقابلة وجها لوجه كما يمكن للباحث أن يوظف الإيماءات والحركات للتوضيح وهذا ما تراه مغيبا في أغلب التعريفات السابقة.

**أهداف المقابلة:** تضم المقابلة ثلاث أهداف باعتبارها أسلوب متميز للبحث وتتمثل هذه الأهداف في:

1- هي أداة لجمع المعلومات وقياس القيم والتفضيلات ومعرفة الاتجاهات والمعتقدات للمبحوث.

2- يمكن من خلالها وضع فروض أو اختيار فروض الدراسة كما يمكننا توجيه الباحث لتحديد متغيرات الدراسة.

3- وسيلة لمتابعة نتائج غير متوقعة. (المؤمن، 2008، ص 248)

المبادئ الأساسية في المقابلة:

**أولا- ضبط المقابلة:** وذلك من خلال:

1- ضبط عينة الدراسة التي ستجرى معهم المقابلة.

2- ضبط أسئلة المقابلة.

3- ضبط تاريخ المقابلة المناسب للمبحوث.

4- ضبط أهدافها.

**ثانيا- علاقة الباحث بالمبحوث:**

1- أن يكون لبقا في تعامله وحسنا في شكله ومتفهما في أسلوبه.

2- تجنب المغالاة، والحرص على سلامة اللغة.

3- تجنب الموضوعات المحرجة للمبحوث والخارجة عن نطاقها

4- مراعاة حالة المبحوث وعدم إجهاده.

5- لا بد من طمأنة المبحوث والتأكد على سرية المعلومات.

ثالثاً- توجيه الأسئلة وإدارة الحوار: وذلك من خلال:

❖ تجنب النقاش أو التشكيك في معلومات المبحوث.

❖ إعطائه مجال من الحرية والاختيار في الإجابة عن الأسئلة أو رفض الإجابة.

❖ تجنب النصح والاستعلاء.

❖ الاعتماد على الأسئلة التفسيرية وتجنب المباشرة.

❖ تجنب توجيه الأسئلة التي توحى بالإجابة أو التحيز لرأي معين. (إبراش، 2008،

ص 267)

أنواع المقابلة: تقسم بالاعتماد على تصنيفات متنوعة إلى:

1- حسب الهدف:

المقابلة المسحية: تستخدم في الانتخابات وقياس الرأي العام والاتجاهات بهدف الحصول على معلومات جديدة تساعد في الوصول لعلاج مشكلة.

المقابلة التشخيصية: تشخص الأسباب المؤدية إلى مشكلة معينة وبالتالي الوصول إلى استنتاجات وحلول.

المقابلة الإعلامية: تهدف إلى اكتشاف المبحوث لذاته ودوافعه... إلخ وهي عادة ما توظف في علم النفس.

المقابلة الإرشادية: وهي تساعد في فهم المشكلات والتخطيط لحلها وهي توجيهية.

المقابلة المهنية: هدفها التعرف على مدى ملائمة الشخص المترشح للمهنة المقبل عليها وذلك بمعرفة الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تتطلبها المهنة.

2- حسب عدد المشاركين:

المقابلة الفردية، المقابلة الجماعية. (المؤمن، 2008، ص 251)

### 3- حسب درجة التنظيم:

المقابلات الرسمية أو المقتننة: توجه نفس الأسئلة لجميع المبحوثين ويتم إعداد أسئلتها وموضوعها مسبقا.

المقابلة غير الرسمية وغير المقتننة: لا تحضر وتدور في شكل محادثة ودية وهي مرنة و مفتوحة. (إبراش، 2008، ص 268)

### 4- حسب درجة الحرية:

المقابلة المفتوحة: تتميز في إعطاء الحرية الكاملة للمبحوث دون تقييده زمنيا أو بطريقة الإجابة.

المقابلة شبه المفتوحة: وعادة ما تصاحب سؤال آخر وذلك لطلب التوضيح.

المقابلة المغلقة: وهي لا تعطي للمبحوث الحرية، فبمجرد طرح السؤال تسجل الإجابة. ويتم توظيف نفس أنواع الأسئلة المستخدمة في الإستبانة، ويكمن الاختلاف في الطريقة إحداها شفوية والأخرى تحريرية وتتمثل هذه الأسئلة في: المفتوحة النهاية- مغلقة النهاية- مغلقة مفتوحة. (عليان، غنيم، 2000، ص 106)

### مزايا المقابلة:

- ❖ مناسبة جدا كأداة لجمع البيانات في المجتمعات التي ترتفع فيها الأهمية.
- ❖ تتيح الحصول على المعلومات من جميع المبحوثين مما يجعلها أكثر تمثيلا ودقة.
- ❖ تتيح للمبحوث التعبير عن رأيه الشخصي بعيدا عن النقاش الجماعي.
- ❖ يمكن الاتصال بالمبحوث إذا أغفل الإجابة عن سؤال معين، كما أنها مرنة وتقوم على الإقناع.
- ❖ تتيح للباحث التعرف على سلوك المبحوث وردة فعله.
- ❖ لا يستطيع المبحوث الإطلاع على كامل الأسئلة لأنها تطرح بالترتيب. (صابر، خفاجة، 2002، ص 133)

## عيوبها:

- ❖ تحتاج إلى جهد ووقت وتكاليف باهضة.
- ❖ إمتناع المبحوث عن الكلام لأنه معروف عكس الإستبانة.
- ❖ يقف نجاحها على مدى إستجابة المبحوث ورغبته في التعاون. (الضامن، 2007، ص 106)

**تصميم دليل المقابلة:** هو شبيهة بالإستمارة وهو عبارة عن صفات تحوي أسئلة لها صلة بالبحث ومشكلاته، ويتم إختيار نوع الأسئلة (محددة، شبه محددة، غير محددة) تبعا لنوعية المعلومات المراد جمعها وكذلك الهدف من السؤال إضافة إلى مهارة الباحث وتدريبه. (المؤمن، 2008، ص 256)

## خطوات إجرائها:

- 1- إعداد الدليل إعداد دقيقا.
- 2- أن تكون للباحث خلفية عن موضوع الدراسة والمبجوثين وأن يكون له إستعدادا للتفاعل معهم.
- 3- تحديد المبحوثين ومكان مقابلتهم والزمان.
- 4- تقديم الباحث لنفسه ولموضوعه ولأهميته.
- 5- طرح الباحث السؤال وإعطاء فرصة للمبحوث للإجابة.
- 6- تسجيل المعلومات. (عليان، غنيم، 2000، ص 137)

**تحليل المضمون:** استخدمت هذه الأداة منذ القدم ونجد آثارها في كتب النقد الأدبي العربي كإبن قتيبة وابن سلام الجمصي و غيرهما، أما إعلاميا فمع التطورات التي مست مجال الإعلام برزت الحاجة إلى وجود أداة تدرس محتوى هذه الوسائل بشكل دقيق مما أدى إلى بروز ما يعرف بتحليل المضمون أو المحتوى.

وتعددت تعاريف الباحثين لها فمنها من يركز على الخصائص العامة فيعرفها بأنها نموذج منظم وكمي يحوي على المعاني و يجسدها، وهناك من يركز على مصداقيتها فيعرفها على



أنها تلك المعلومات المجسدة في المضمون والتي يتم الحصول عليها بأسلوب بحثي علمي يتيح للباحث الوصول إلى نتائج صادقة بحيث لو أعيدت الدراسة يتم التوصل إلى نفس النتائج، وهناك من الباحثين من ربط هذا التعريف بالمضمون الإعلامي الذي يعتمد على اختيار عشوائي لبعض المضامين أو المحتويات الإتصالية (عينة عشوائية) ويقوم قياس حجم الأشياء وذلك بطريقة علمية. (الحيزان، 2004، ص 138)، وتفتن علماء الاجتماع إلى هذه الأداة كون الاتصال ركيزة أساسية لبناء العلاقات الاجتماعية ويعرفه كابلان Kaplan بأنه تفسير الأحاديث والخطابات إلى إحصائيات، أما بيرلسون 1952 Berslan فهو طريقة بحثية تتناول الوصف الموضوعي والكمي للرسائل الإعلامية الظاهرة، أما ستون Stone 1966 فهو الوصف المنسق المحدد للمحتوى للوصول إلى إستنتاجات، ويعرفه بيزلي Paisley 1969 هو أسلوب بحثي علمي تتحول فيه المضامين الإعلامية إلى بيانات. (إبراش، 2008، ص 192)

يعرفه بيرلسون أنه الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الإعلامي بأسلوب علمي ويتضح من خلال هذا التعريف أن هناك عدة عناصر لتحليل المضمون يمكن إيجازها في:

1- الموضوعية، وتعني عدم تحيز الباحث وتجنب الذاتية وهي صفة أساسية للبحوث والإنجازات العلمية.

2- الإعتدال على الأسلوب المنظم في إختياره للمادة أي اعتمادا على أسس علمية كإختيار عينة عشوائية مثلا.

3- الوصف الكمي.

4- أن يعتمد على الوصف الشكلي دون تجاوز النص ومرحلة التفسير تكون في مرحلة تحليل البيانات.

إن تحليل المضمون يستخدم لتحليل المادة شكلا ومضمونا. (الزبياري، 2011، ص 83)

"لابد أن يعتمد الباحث على التحليل الكمي والكيفي وزيادة على النوعين الكمي والكيفي لتحليل المضمون يمكن أن نقسمه إلى:

1- تحليل إستكشافي إستخباري وتحليل موجه.

2- التحليل المباشر وغير المباشر.

3- تحليل المتغيرات والتحليل التقييمي.

4- التحليل المفاهيمي المزدوج. " (إبراش، 2008، ص 195)

إستخدامات تحليل المضمون: ترجع أسباب استخدام الباحث لهذه الأداة إلى:

❖ تحليل المضامين الإعلامية والإجابة عن التساؤلات التي تعكس عناصر العملية

الإتصالية (من، ذا، إلى أين، كيف، وما هو الأثر).

❖ معرفة أسباب وخلفية الرسالة من خلال تحليل محتوى النص.

❖ التعرف على التغيير الثقافي.

❖ يساعد تحليل المحتوى في التعرف على الجمهور وتأثير الإتصال عليه.

❖ معرفة القضايا والمشاكل التي تهم الرأي العام ومعرفة ردوده. (الزبياري، 2011، ص

(85)

**خطوات تحليل المضمون:** يعتمد تحليل المضمون على أربع خطوات لابد للباحث أن يتبعها

وهي: وحدات التحليل، التصنيفات، العينة، إختبار الثبات.

**1- وحدات التحليل:** على الباحث أن يحدد وحدة التحليل وهناك الأصغر كالكلمة والأكبر

الصحيفة أو إذاعة.

وقد تكون وحدة التحليل كلمات، جمل، فقرات، وحدة مكانية وزمانية، (سم، د، سا) ولكن

لابد على الباحث من مراعاة مايلي:

❖ الربط بين وحدة الترميز والمحتوى.

❖ التمييز بين وحدات التصنيف ووحدات القياس.

**2- التصنيفات:** يمكن للباحث الإستعانة بنظام تصنيف من الدراسات السابقة لربح الجهد والزمن، يعتمد وضع تصنيفات مناسبة على هدف الدراسة لأنها تساعد في الإجابة عن التساؤلات وإختيار الفرضيات، ويفضل التقليل من التصنيفات كلما قل عددها سهل من اختيارها بسهولة.

**3- العينة:** لابد أن تمثل العينة المجتمع المدروس وهي مشابهة للدراسات الميدانية تتحدد نوع العينة بناء على أهداف الدراسة وعلى موضوع الدراسة.

**4- إختبار الثبات في تحليل المضمون:** قسم الباحثين هذا الإختبار إلى ثلاثة:

أ- الإستقرار (نفس النتيجة إذا تم إعادة التحليل).

ب- إعادة التحليل في زمان ومكان وظروف متغيرة وهو ما يسمى بالنسخ.

ج- **الدقة:** وقيم بنموذج سابق وليس بإعادة الإختبار. (الحيزان، 2004، ص 153)

## العينات Samples:

نحتاج في دراستنا لأي مشكلة علمية إلى التحديد الدقيق لمجتمع الدراسة والمتمثل في جميع المفردات المعنية بالدراسة، ودراسة جميع العناصر أمر صعب ومجهد ومكلف كما أنه غير مجدي في أحيان كثيرة، وقد يختار الباحث أسلوب العينة في القرارات الحاسمة والسريعة التي يتعذر فيها دراسة جميع عناصر المجتمع. (عليان، غنيم، 2000، ص 137)

فمثلا دراسة ظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات لا تتطلب بالضرورة الإتصال بجميع المدمنين وذلك لسرية المعلومات من جهة والعدد الكبير للمدمنين من جهة أخرى، ولذلك يلجأ الباحث إلى اختيار عينة ممثلة وعندما يتوصل إلى النتائج يعممها.

للتعيين إيجابيات عديدة كريح الوقت وتوفير الجهد والتقليل من النفقات إلا أنها قد تصاحبه سلبيات والمتمثلة في التحيز والصدقة، وعادة ما يرجع سببه إلى عدم إتقان الباحث لهذه العملية لنقص الخلفية المعرفية والخبرة والجهل بشروط اختيار العينة، ويطلق على هذا الخطأ بالإنحراف، ولتجنب مثل هذه الأخطاء يتعين على الباحث اختيار مجتمع الدراسة بوضوح وحرصه على الحصول على قائمة المجتمع إضافة إلى ضرورة اختيار طريقة مناسبة للمعاينة والحرص على اختيار العينة العشوائية لتجنب التحيز. (إبراش، 2008، ص 246)

مفاهيم أساسية:

- ❖ **مجتمع الدراسة:** هو جميع مفردات الظاهرة محل الدراسة.
- ❖ **أسلوب المسح الشامل:** إجراء الدراسة على جميع عناصر مجتمع الدراسة واستنباط المعلومات منهم.
- ❖ **أسلوب العينة:** اختيار جزء من مجتمع الدراسة أو عناصر ممثلة للمجتمع الأصلي ويجب أن تكون ممثلة.
- ❖ **فوائد أسلوب المسح بالعينة:** يستخدمه الباحث من أجل تحقيق الفوائد التالية:
  - ❖ تقليل التكاليف.
  - ❖ توفير الجهد والوقت.

❖ السرعة في إجراء البحث والوصول إلى نتائج.

❖ دقة ومصداقية فكلما كان المجتمع متجانس زادت دقة النتائج المتوصل إليها.

(عليان، غنيم، 2004، ص 138)

**حجم العينة:** يتوقف على عوامل هي:

1- **درجة تجانس المجتمع الأصلي:** يلعب تجانس المجتمع دورا هاما في تحديد حجم العينة فالمجتمع المتجانس تتوحد صفاته وتتشابه ولذلك يقل حجم العينة عكس المجتمع غير متجانس.

2- **الإعتبرات المادية:** ويرتبط بالإمكانيات المادية للجهات المسؤولة عن البحوث والدراسات كلما كانت الميزانية جيدة ارتفع حجم العينة والعكس صحيح.

3- **عامل الزمن:** ويرجع إلى الزمن المخصص لإجراء البحث كلما كان هناك متسع من الوقت كلما زاد حجم العينة والعكس صحيح. (إبراش، 2008، ص 247)

إضافة إلى عوامل أخرى:

❖ طبيعة المشكلة والظاهرة المدروسة.

❖ الدقة والثقة التي يهدف الباحث للوصول لها.

❖ لإختيار العينة ضوابط وشروط تتمثل في:

❖ إعطاء الفرصة لكل مفردة في الاختيار وهو مبدأ التكافؤ والتساوي.

❖ أن يكون حجم العينة مناسباً.

❖ تجنب الأخطاء المتمثلة في سوء اختيار العينة وخطأ التحيز إضافة إلى اختيار

مفردات لا تنتمي لمجتمع الدراسة. (عليان، غنيم، 2004، ص 141)

**خصائص العينة الجيدة Characteristics of good** : تتمثل خصائص العينة الجيدة

بما يلي:

❖ **التمثيل:** أي أن تمثل مجتمع الدراسة وأن تكون صادقة.

❖ **الدقة:** أن لا يكون هناك تحيزاً، أي خالية من أي تأثير يتسبب في إيجاد فروق بين قيم المجتمع وقيم العينة.

❖ **الأحكام والضبط:** من خلال الخطأ المعياري كلما قل تصبح الدقة أفضل.

❖ **الحجم:** العينة الجيدة تكون كافية في حجمها. " (الضامن، 2007، ص 166)

❖ **خطوات اختيار العينة:** والتي تتلخص في الخطوات التالية:

- تحديد الغرض من البحث ومن المعاينة.
- ضبط مجتمع الدراسة.
- تحديد المعلومات المراد الحصول عليها.
- اختيار الحجم المناسب للعينة والذي يؤدي إلى دقة النتائج.
- تحديد أدوات جمع البيانات.
- تحديد الإطار.
- اختيار نوع العينة.
- إجراء اختبار أولي أو مسبق لأداة جمع البيانات قصد كشف المشاكل الممكنة.
- تنظيم الجانب التطبيقي.
- تنظيم وتبويب وتحليل البيانات. (عليان، غنيم، 2004، ص 142)

**العينات الإحصائية وغير الإحصائية Probability and non probability**  
**: sampling**

"هناك أسلوبان يستخدمان في اختيار العينة:

1- **العينات الإحصائية: Probability Sampling**

2- **العينات غير الإحصائية Non Probability Sampling**. " (الضامن، 2007، ص

(167

**العينات الإحتمالية:** وتتيح هذه العينة الفرصة لكل مفرد للظهور وهذه الطريقة تسمى بالطريقة العشوائية، بحيث تكون لكل مفردة نسبة ظهور محددة مسبقا وليس شرطا أن تتساوى مع باقي المفردات.

**العينات غير الإحتمالية:** وتختار بطريقة غير عشوائية بحيث تختار عناصر محددة، وقد يرجع هذا لعوامل عديدة كالتكاليف الباهضة إذا تم اعتماد العينة الإحتمالية إضافة إلى عدم تحديد مجتمع الدراسة. (عبيدات، أبو نصار، مبيضيين 1999، ص 87)

### 1- العينات الإحتمالية: وتنقسم بدورها إلى:

**العينة العشوائية البسيطة:** وهي نوع من أنواع العينات الإحتمالية بحيث تسمح بتساوي الفرص لكل مفردة، ومن ميزاتها أنه يمكن تعميم نتائجها، فالطريقة العشوائية أساسية في الإحصاءات وتختار بالأساليب التالية:

❖ إذا كان عدد المفردات صغير تستخدم القرعة بكل بساطة ( *Pire et select* )  
(*méthod*).

❖ يمكن اللجوء إلى الجداول المنتظمة والاختيار يكون عشوائي أو طريقة الكرات العشر. (العراوي، 2008، ص 168)

**متى تكون العينة العشوائية ملائمة Suitability :**

تعتمد هذه العينة إذا كان حجم المجتمع صغير ومفرداته متجانسة ومعروفة بحيث يمكن الحصول على قائمة كاملة.

**حسنت العينة العشوائية simple raidom sample:**

❖ تعطي فرصة متساوية لجميع العناصر في الاختيار.

❖ طريقة سهلة للتطبيق واللفهم.

❖ كما يمكن حساب الخطأ العيني بسهولة.

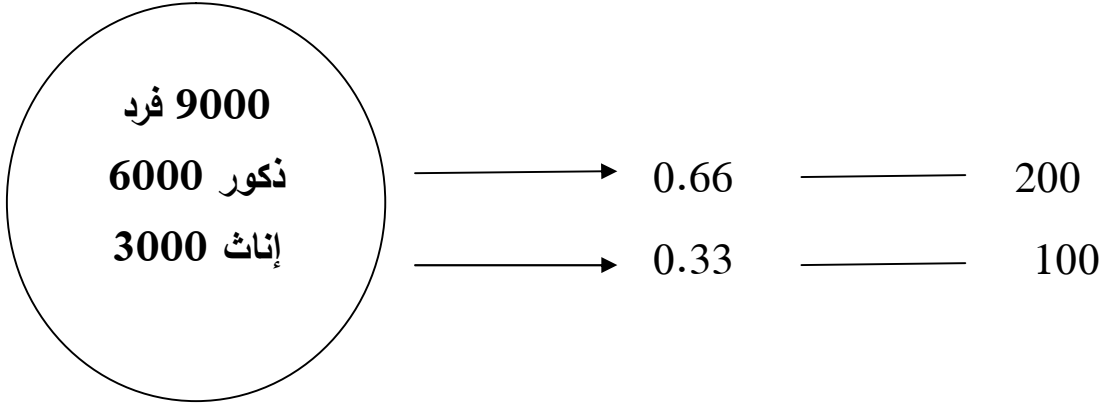
**سينات العينة العشوائية البسيطة Disadvantages:**

❖ في حالة عدم وجود قوائم أو جداول تصبح غير عملية.

- ❖ استخدامها لكافة عناصر المجتمع غير مؤكد.
  - ❖ أقل دقة من باقي أنواع العينات الإحصائية وبالتالي خطأ العينة يكون أكبر.
  - ❖ يلجأ الباحث إلى اختيار حجم عينة أكبر.
  - ❖ تكلفة مالياً وزمنياً. (الضامن، 2007، ص 168)
- العينة العشوائية الطبقية:** سميت بالطبقية لأنه تقسم فيه مجتمع الدراسة إلى طبقات أو فئات متجانسة وفقاً لخصائص متشابهة، ولذلك تستخدم في حالة عدم تجانس المجتمع. (صابر، خفاجة، 2002، ص 197)
- وبعد أن يحدد الباحث هذه الطبقات يختار المفردات بطرق عشوائية عديدة كالإختيار العشوائي أو المنتظم أو العمدي ولذلك كثيراً ما تتداخل العينات العشوائية معاً (عماد، 2002، ص 76) ولذلك فهي تختار وفق المراحل التالية:
- ❖ يقسم المجتمع إلى طبقات متجانسة، تربطها علاقة بالمتغير المستهدف مثل (العمر، المهنة، المستوى التعليمي).
  - ❖ تختار كل طبقة بالتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي.
  - ❖ تختار العينة بطريقة عشوائية بين الطبقات. (العزاوي، 2008، ص 169)
- ما الحاجة للتوزيع الطبقي:** تتمثل أهميتها في:
- ❖ ترفع من الكفاءة الإحصائية.
  - ❖ تميز بين طرق عديدة في الإختبار.
  - ❖ أكثر كفاءة من سابقتها.
- وإذا قارنا بينها وبين العشوائية البسيطة فهي ملائمة أكثر للمجتمعات الكبيرة غير المتجانسة، وكمثال لتوضيح الفرق إذا أردنا أخذ عينة في مجتمع يغلب فيه عدد الإناث على الذكور فمن المحتمل في العينة العشوائية البسيطة أن لا نحصل على ذكور أو يكون عددهم ضئيل جداً، أما العينة الطبقية تتيح لنا عملية الإختيار بالتناسب مع حجم كل طبقة ولا يهمل أي منهما.



مجتمع الدراسة



شكل (1) اختيار العينة الطبقية (الضامن، 2007، ص 169)

وهناك ثلاث أشكال للدقة في اختيار هذا النوع:

**1- التوزيع المتساوي Equal Allocation** : ويعني أخذ نفس العدد من كل طبقة، وهذه الطريقة في الحقيقة غير احتمالية ولا تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا فقد يختلف عدد أفراد كل طبقة.

**التوزيع المتناسب Proportional Allocation** : يؤخذ من كل طبقة عدد يناسب

ويمثل حجم الطبقة، ويتم تطبيق القانون التالي:

$$ع = ف \times ح / ط$$

حيث: ح: ع: حجم العينة المسحوبة.

ح: ط: حجم الطبقة.

ح: م: حجم المجتمع.

**مثال:** يريد باحث اختيار عينة قوامها 200 فرد من مجتمع الدراسة المتمثل في معمل

لصناعة البطاريات البالغ عددهم (800) موزعين كما يلي:

❖ مجموعة الموظفين الإداريين (100) موظف.

❖ مجموعة العمال الفنيين (200) عامل.

❖ مجموعة العمال غير الماهرين (400) عامل.

❖ مجموعة عمال الخدمات (100) عامل.

ما هو عدد مفردات كل مجموعة؟

الحل:

$$ج^1 = 200 \times 800 / 100 = 25 \text{ عدد الموظفين}$$

$$ج^2 = 200 \times 800 / 200 = 50 \text{ عدد العمال الفنيين}$$

$$ج^3 = 200 \times 800 / 400 = 100 \text{ وهو عدد العمال غير الماهرين}$$

$$ج^4 = 200 \times 800 / 100 = 25 \text{ عدد عمال الخدمات.}$$

### 3- التوزيع الأمثل Optimum Allocation :

وهنا يتم احتساب الانحراف المعياري وتطبق المعادلة أو القانون التالي:

حجم العينة: حجم العينة الكلية  $X$  حجم الطبقة  $X$  انحرافها المعياري

مجموعة حاصل  $X$  احجام الطبقات

الانحرافات المعيارية المناظرة

(العزاوي، 2008، ص 170)

العينة العنقودية: تختار العينة وفق مراحل عديدة:

❖ يقسم المجتمع الأصلي في البداية إلى مجموعات حسب معيار معتمد.

❖ تختار مجموعة أو أكثر عشوائياً وتستبعد البقية بصفة نهائية.

❖ تقسم المجموعات المختارة إلى مجموعات جزئية أخرى وتختار منها بعض الشرائح

عشوائياً أيضاً، ونستمر في هذه الطريقة إلى أن نصل إلى المجموعة الأخيرة التي

تحتوي مفردات أين يختار منها هي الأخرى العينة بطريقة عشوائية. (عبيدات،

1999، ص 93)

## إيجابيات العينة العنقودية:

❖ سهلة وتستخدم إذا كان مجتمع الدراسة واسع.

❖ أقل تكلفة.

❖ لا تأخذ زمنا طويلا.

سيئات العينة العنقودية:

❖ ارتفاع الخطأ العيني.

❖ يزداد التحيز في حالة إختلاف حجم المجموعات. (الضامن، 2007، ص 171)

## 2- العينات غير الإحتمالية Non Probability Sampling :

يلجأ الباحث أحيانا إلى اعتماد هذا النوع من الدراسات في حالة استخدامه أفراد متطوعين لموضوع الدراسة وهنا يهتم بوصف أكثر في التصميم للنتائج. (الضامن، 2007، ص 171)

وهذه العينات لا تعطي الفرصة نفسها بالظهور وهي عموما ضعيفة لأنها لا تمثل الأصلي ولا تعمم نتائجها، ويرى Dillon و Madden و Firtle أنها أحيانا إذا أحسن إختيارها تمثل بطريقة أدق. (عبيدات، نصار، مبيضيين، 1999، ص 95)

## 1- العينة العمدية (القصدية) Purposeful Sample :

يتعمد الباحث اختيار مفردات العينة والتي يرى أنها تحقق أهداف الدراسة وتتوافر فيها الشروط التي يحددها شرط أن يعتمد على أساس موضوعي، ومحك خارجي يبرر به اختياره وعيوبها أنها لا تخضع للدراسات الإحصائية ولا يمكن للباحث التخلص من التحيز.

## 2- العينة الحصصية (التعيين) Quota Sample :

يختار الباحث مفردات تتوفر فيهم سمات اجتماعية واقتصادية وتعليمية، وهي نوع من أنواع العينة القصدية ولها سلبيات تتمثل في: رفض الأشخاص المرشحين إلى التعاون مع الباحث، أو تنقلهم من مكان لآخر. (العزاوي، 2008، ص 174)

3- **عينة كرة الثلج:** يتم الإنطلاق باختيار فرد ثم تكثف العينة بحيث هو من يقود الباحث إلى مفردات أخرى لذلك شبهت بكرة الثلج. (عليان، غنيم، 2000، ص 150)

## خاتمة:

حاولنا من خلال هذه المطبوعة إلى التعرف على أهم العناصر المنهجية الأساسية في البحث العلمي وفي إنجاز مذكرة تخرج، ولذلك فإن إتباع الطالب للنصائح والملاحظات وطرق الصياغة الصحيحة والتفكير العلمي وتجنب الأخطاء المنهجية سيمنحه من إعداد مذكرة ترقى إلى أن تكون علمية.

### أعمال موجهة رقم 9:

استكمالا لموضوع بحثك حاول أن تختار الأداة المناسبة أو الأدوات التي توظفها لجمع البيانات مع ضرورة اتباع الخطوات المنهجية في تصميمها.

### أعمال موجهة رقم 10:

اختر بأسلوب ونوع العينة المناسب لدراستك.

### أعمال موجهة رقم 11:

حصة تقييمية لأعمال الطلبة

## قائمة المصادر والمراجع

- محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، ط2، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2004.
- إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- حسين سعد، براديجمات البحوث الإعلامية (الإستبمولوجيا، الإشكاليات، الأطروحات)، ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2017.
- ربحي مصطفى عليان، الدكتور عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط1، دار الفكر بدمشق، 2002.
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، 2007.
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن، 2007.
- سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، ط2، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، 162.

- طاهر حسو الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 2011.
- عبد الغني عماد، البحث الاجتماعي، منهجيته مراحلته وتقنياته، ط1، منشورات جزوس برس، لبنان، 2002.
- علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008.
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، ط1، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الإسكندرية، القاهرة، 2002.
- فضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، د، ط، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999.
- لارامي، البحث في الإتصال عناصر منهجية، تر ميلود سفاري، فضيل دليو وآخرون، د، ط، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، 2004.
- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، مبيضيين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط3، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007.